

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مسئلة ما قولكم في مذهب السلف في الاعتقاد ومذهب غيره من المتأخرين؟  
 ما الصواب منهما وما تتخلونه انتم من المذاهب؟ وعن اهل الحديث هل هم  
 اولى بالصواب من غيره؟ وهل هم المراد بالفرقة الناجية؟ وهل حدث عنهم  
 علوم جهلونها وعلمها غيره؟ وعما تقولون في المنطق وهل من قال انه فرض  
 كتابه مصيب أم مخطئ؟  
 الجواب هذه المسائل بسطها يحتفل بجملات لكن تشير الى المهم منها والله  
 الموفق قال الله تعالى (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع  
 غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا) وقد شهد الله  
 تعالى لاصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم ومن تبعهم باحسان بالآيمان فعملهم طعا  
 انهم المراد بالآية الكريمة فقال تعالى (والسابقون الاولون من المهاجرين  
 والانصار والذين سبقوا لبعثناهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وانذرتهم حيث  
 تجري حكمها الا انهم اشد دين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم) وقال تعالى (لقد نظرنا  
 عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم  
 وانزلهم فيها هزرا) فحيت تقر انهم اتبع غير سبيلهم ولاه الله ما تولى اولاده  
 بهم من سبيلهم في الاعتقاد الايمان بصفات الله تعالى واسماؤه التي وصف  
 بها نفسه وسمى بها نفسه في كتابه وتزيله او على لسان رسوله من غير زيادة  
 عليها ولا نقص منها ولا تجا وزلا ولا تفسير لها ولا تأويل لها بما يخالف  
 ظاهرها ولا تشبيه بصفات المخلوقين ولا سمات المخلوقين بل أمرها كما جاءت  
 ورواها على ما قالها ومعناها الى المتكلم بها وقال بعضهم - حريص على  
 الشافعي - أمنت بما جاء عن الله وما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 على مراد رسول الله . وعلم ان المتكلم بما صادق لا شك في صدقه فصدقه



قالوا من انهم  
 في كتابه

Copyright © King Saud University